

خطبه جمعه ماه محرم الحرام (١)

فضائل عاشوراء وبعدهات

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آدَارَ عَلَيْنَا السِّنِينَ
 وَالشُّهُورَ وَالْأَيَّامَ ۝ وَبَدَأَ السَّنَةَ
 بِالْمُحَرَّمِ وَخَتَمَ بِذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ ۝
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلَامُ ۝ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
 رَسُولُهُ الَّذِي بَعَثَ إِلَى كَافَّةِ الْإِنَامِ ۝
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 الْكِرَامِ ۝ أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ ذِي

الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ ثُمَّ أَعْلَمُوا
 أَنَّ قَدْ أَظَلَّ عَلَيْكُمْ شَهْرٌ مُحَرَّمٌ الْحَرَامِ ۝
 الَّذِي اسْتُحِبَّ فِيهِ الصِّيَامُ ۝ فَقَدْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝
 صِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْسِبُ عَلَى اللَّهِ
 أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ ۝ وَقَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ۝ صَوْمُ التَّاسِعِ
 وَالْعَاشِرِ ۝ صَوْمُ عَاشُورَاءَ ۝ وَخَالَفُوا فِيهِ
 الْيَهُودَ صَوْمُوا قَبْلَهُ يَوْمًا وَبَعْدَهُ يَوْمًا ۝
 قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ۝ مَنْ وَسَّعَ
 عَلَى عِيَالِهِ فِي النَّفَقَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
 وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ ۝ أَيُّهَا

النَّاسُ اجْتَنِبُوا مِنَ الْمُنْكَرَاتِ فِيهَا فَإِنَّهَا
 ظَلَامٌ ۝ لَا تَجْعَلُوهُ عِيدًا وَلَا مَأْتِمًا ۝
 وَلَا تَتَّخِذُوا فِيهِ الصَّرَائِحَ وَالْأَعْلَامَ ۝
 وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْبِدْعَاتِ وَالْمَلَاحِي
 وَالْأَثَامِ ۝ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 شَرًّا يَرَهُ ۝ بِأَرْكَانِ اللَّهِ لَنَا وَلَكُمْ فِي
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِنَّا كُمْ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّهُ
 تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ
 رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝